



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2023/08/22
تاريخ القبول: 2024/06/30

Printed ISSN: 2352-989X
Online ISSN: 2602-6856

دور الرقمنة في تحسين جودة التكوين الدكتورالي بالمجال الرياضي من
وجهة نظر الطلبة

*The role of digitization in improving the
quality of doctoral training in the sports field
according the point of view of students*

عبد القادر ساغي*

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

abdelkader.saghi@univ-dbkm.dz (الجزائر)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف علمدى مساهمة توظيف الرقمنة في تحسين جودة التكوين الدكتورالي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، حيث شملت عينة الدراسة 90 طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال تصميم استمارة استبيان والتأكد من خصائصه السيكومترية، وبعد التحليل الإحصائي للبيانات خلصت الدراسة إلى أن توظيف الرقمنة يحاهم في تحسين (جودة برامج التكوين الدكتورالي والبحث العلمي، جودة الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي) من وجهة نظر طلبة الدكتوراه بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، الجودة، التكوين الدكتورالي، طلبة الدكتوراه، ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

ABSTRACT

The study aimed to identify the extent to which the use of digitization contributes to improving the quality of doctoral formation according to the point of view of doctoral students in the field of science and technology of physical and sports activities. The study sample included 90 students who were chosen randomly. And verifying its psychometric characteristics, and after statistical analysis of the data, the study concluded that the use of digitization contributes to improving (the quality of doctoral training programs and scientific research, the quality of job performance of university professors) from the point of view of doctoral students in the field of science and technology of physical and sports activities.

Keywords: digitization; Quality; doctoral training; phd students; The field of science and technology of physical and sports activities.

1. مقدمة:

في ظل التطور العلمي والتكنولوجي السريع الذي يشهده العالم حاليا تتسابق مؤسسات التعليم العالي كغيرها من مؤسسات الدولة الأخرى إلى تطوير منظومتها الجامعية من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة والرقمنة في كل العمليات البيداغوجية والعلمية والإدارية على مستوى المعاهد ومخابر البحث العلمي قصد تحسين نوعية وجودة مخرجاتها، فتوظيف الرقمنة يساهم في تخزين كم هائل من المعلومات ويسهل عملية الوصول إليها بطرق وأساليب مختلفة وبسيطة، ومن هذا المنطلق تبنت الدولة الجزائرية سنة 2013 مشروع "الجزائر الإلكترونية" بهدف تحقيق التنمية المستدامة في كل القطاعات الاقتصادية والخدماتية وذلك من خلال تطبيق نظام إلكتروني متطور وشامل يهدف إلى تعميم استخدام التكنولوجيا الحديثة بمؤسسات الدولة وعصرنة الإدارة الجزائرية (احميداتو، 2020، صفحة 228).

وتماشيا مع هذا الطرح فعصرنة الإدارة الجامعية أصبح لزاما على مؤسسات التعليم العالي وذلك من خلال رقمنة القطاع وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في كل الخدمات الإدارية والتعليمية التي توفرها الجامعة الجزائرية، حيث سعت هذه الأخيرة إلى إنشاء مجموعة من الأنظمة والبرامج الإلكترونية التي تساعد الطلبة والأساتذة الجامعيين على الاتصال والتواصل البيداغوجي والبحث العلمي كما تسهل عليهم عناء وتكلفة التنقل بين الجامعات، ومن أهم هذه الأنظمة نجد (Progress, Moodle, Mooc) والتي تهتم بالسير البيداغوجيا لأعمال الطلبة وتقديم دروس ومحاضرات بتقنية التعليم عن بعد، كما نجد نظام (syngel) الذي يقوم بالتسيير الإلكتروني للمكتبات الجامعية، إضافة للبوابة الجزائرية للمجلات العلمية (asjp) والتي تعتبر خزان علمي لأهم البحوث والدراسات في مختلف المجالات الحياتية ومنصة (Dspace) والتي تهتم تعتبر منصة رقمية تنشر فيها جميع الأبحاث العلمية من رسائل وأطروحات جامعية محكمة، فضلا عن تطبيق (E-mail services) والذي خصص للأساتذة الجامعيين وطلبة الدكتوراه، فكل هذا التنوع الإلكتروني يساهم في تحسين الخدمات الأكاديمية والتواصل والتحصيل العلمي والنشر العلمي للباحثين وطلبة الدكتوراه (سعد الله و قاشي، 2020، صفحة 195).

ومن الجدير بالملاحظة أن طلبة الدكتوراه يعتبرون الفئة المستهدفة الأولى من الإصلاحات التي تقوم بها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حيث نجد العديد من المراسيم والتشريعات الحديثة التي تسن طرق سيورة التكوين الدكتورالي وتحاول تحسين مخرجاته بما يتوافق ومعايير الجودة الشاملة في التعليم العالي، وفي هذا الصدد نجد مجموعة من الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة ودورها في تحسين مخرجات التعليم العالي وأداء المؤسسات الجامعية، ومن أهم الدراسات السابقة والمشابهة نجد دراسة (فرحي و سي أحمد، 2022) بعنوان "تحسين جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باستخدام التكنولوجيا الحديثة"، وقد استهدفت الدراسة محاولة

تحسين مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي باستخدام التكنولوجيا الحديثة بهدف تنمية مهارات الأساتذة والطلبة والإداريين لأجل تقريب المؤسسة الجامعية من محيطها الاقتصادي والاجتماعي، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها 101 أستاذ بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة من خلال استخدام المنهج الوصفي واستمارة استبيان، وبعد التحليل الإحصائي للبيانات أظهرت النتائج أنه توجد درجة عالية من الاهتمام لدى الاساتذة حول تطبيق التكنولوجيا الحديثة بالجامعة من منطلق أبعادها الأربعة (الإدارة الجامعية، العملية التعليمية والمكتبة الجامعية إلى المخابر، المتكنيات وما له صلة بالبحث العلمي) بغية ضمان جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية وتحسينها باستمرار ، كما قام (شريف و عزوز، 2019) بدراسة بعنوان "أثر استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتحسين نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر"، حيث هدفت الدراسة تبيان أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم العالي، وتقييم مدى تحقيق الجامعة لأهدافها فيما يتعلق بتجسيد نظام الجودة بمؤسساتها بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال والتعليم الإلكتروني، حيث قام الباحثان باقتراح نموذج حول أثر التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم، وقد توصلت الدراسة بعد التحليل الإحصائي للاستبيان إلى وجود ارتباط إيجابي وتأثر بنظام ضمان جودة التعليم العالي باستخدام التعليم الإلكتروني.

أما فيما يخص الدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت موضوع الرقمنة والتعليم الإلكتروني بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بحكم التخصص الأكاديمي للباحث نجد دراسة (سعدي و بن عطية، 2023) بعنوان "واقع التعليم الإلكتروني في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك من خلال التعرف على الامكانيات والوسائل وأدوات التعليم الإلكتروني المتوفرة ومدى استخدام الأساتذة والطلبة الجامعيين لها، حيث طبق الدراسة على عينة شملت 23 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد توصلت الدراسة لنتائج مفادها أن واقع التعليم الإلكتروني جاء بدرجة مقبولة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، وأن الطلبة وأعضاء هيئة التدريس يستخدمون وسائل وأدوات التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة، كما قام (بطاط، 2022) بدراسة بعنوان "دور التعليم الإلكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية" والتي هدفت إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعاً لمتغيرات (القسم، الخبرة في التدريس، مكان السكن)، حيث اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان كأداة للدراسة تم تطبيقها على عينة تشمل 15 أستاذاً، وقد توصلت الدراسة إلى أن للتعليم الإلكتروني دور فعال في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية فروع ذات دلالة

إحصائية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص دور التعليم الإلكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي تبعاً لمتغيرات الدراسة، وتأسيساً على ذلك جاء الهدف من وراء تصميم وكتابة هذه الورقة البحثية لمعرفة دور الرقمنة في تحسين جودة التكوين الدكتورالي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وعليه نطرح التساؤل العام التالي:

- هل يساهم توظيف الرقمنة في تحسين جودة التكوين الدكتورالي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

لتتدرج منه التساؤلات الجزئية التالية:

- هل يساهم توظيف الرقمنة في تحسين جودة برامج التكوين الدكتورالي والبحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

- هل يساهم توظيف الرقمنة في تحسين جودة الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

فرضيات الدراسة:

- يساهم توظيف الرقمنة في تحسين جودة برامج التكوين الدكتورالي والبحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- يساهم توظيف الرقمنة في تحسين جودة الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

أهداف الدراسة:

في ضوء الإطار المرجعي لمشكلة البحث وأهميته وضع الباحث مجموعة من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها:

- التعرف على مدى مساهمة توظيف الرقمنة في تحسين جودة التكوين الدكتورالي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- التعرف على مدى مساهمة توظيف الرقمنة في تحسين جودة برامج التكوين الدكتورالي والبحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- التعرف على مدى مساهمة توظيف الرقمنة في تحسين جودة الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

أهمية الدراسة:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في التحديد الدقيق لمتغيراتها والتعريف بها وجمع أهم وأحدث المعلومات من أجل توضيح مدى مساهمة توظيف الرقمنة في تحسين جودة التكوين الدكتورالي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، بينما تتمثل الأهمية التطبيقية في الاستفادة من نتائج هذه الدراسة، حيث نتطلع أن تستفيد الهيئات المسؤولة عن التكوين في الطور الثالث بالجامعات في أخذ نتائج دراستنا بعين الاعتبار من خلال تعميم وتوظيف الرقمنة كألية لتحسين عروض وجودة التكوين الدكتورالي.

مصطلحات الدراسة:

- الرقمنة:

تعرف بأنها مجال إفتراضي يتكون من مجموعة عناصر تتفاعل فيما بينها لإنجاز مهام محددة تسهل على الإنسان تفاعله معها واستفادته منها في مختلف مناحي الحياة(عيادي، 2022، صفحة 561).

ويصنفها الباحث إجرائيا على بأنها العملية الإلكترونية التي تستخدم فيها أحدث البرامج والوسائل التكنولوجية التي تساعد الطلبة والأساتذة الجامعيين على تحسين نوعية وعروض التكوين بمؤسسات التعليم العالي.

- الجودة:

تعرف الجودة حسب الجمعية الأمريكية على أنها المجموع الكلي للمزايا والخصائص التي تؤثر على مقدرة سلعة أو خدمة معينة في تلبية حاجيات الأفراد والمجتمع(خمنو و عيسى، 2023، صفحة 1011).

ويعرفها الباحث إجرائيا على أنها: مقياس لتمييز المنتج أو الخدمة المقدمة بحيث تكون خالية من العيوب والنقائص وتكون قابلة للتطبيق.

- التكوين الدكتورالي:

يعرفه حسام الدين غضبان ونجلاء نوبلي بأنه "السنوات الثلاثة الأخيرة من التكوين الجامعي في إطار نظام ل م د حيث يتابع الطالب خلال هذه المرحلة دروسا علمية وبيداغوجية كما يمكنه القيتم بتربصات بحث بإحدى الجامعات أو بمراكز البحث الوطنية أو الأجنبيةة"(غضبان و نوبلي، 2012، صفحة 86).

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: المسار الأولي لطالب الدكتوراه والذي يمكنه من تحصيل متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه.

– طلبية الدكتوراه:

قامت كل من ليليا دحدوح وبوضرة زهير بتعريف طلبية الدكتوراه على أنهم "مجموعة من الباحثين الأكاديميين الذين يكرسون الوقت والجهد من أجل البحث عن المعارف والمساهمة في رقي وتقديم جميع أنماط العلوم وكل هذا وفق منهج علمي محدد" (دحدوح و بوضرة، 2022، صفحة 375).

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: طلبة الطور الثالث الذين يزاولون التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والذي من أجل الحصول على شهادة الدكتوراه.

– ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

يعرفه عبد الغاني علالي وآخرون بأنه مكان التقاء الطلبة الذين اختاروا الدراسة في مجال التربية البدنية والرياضية من أجل التكوين كأستاذ أو مدرب (علالي، إليهم، و حنك، 2023، صفحة 130).

ويعرف إجرائيا بأنه: فضاء لتكوين طالب الدكتوراه ورفع كفاءته من أجل الحصول على شهادة تؤهله للتدريس في الجامعة.

2. الطريقة والأدوات:

1.2 منهج الدراسة:

أن أي دراسة تستلزم اتباع منهج معين، حيث تختلف المناهج العلمية باختلاف الدراسات ومتغيراتها، فكل دراسة تفرض على الباحث اتباع منهج يتماشى وخصوصية موضوع الدراسة، وبما أن موضوع دراستنا يهدف إلى معرفة مدى مساهمة توظيف الرقمنة في تحسين جودة التكوين الدكتورالي فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي والذي يعرفه على أنه دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفا وصفا دقيقا (بوحوش و الذنبيات، 2022، صفحة 138).

2.2 الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي "التجربة التي يمر بها الباحث بعد معرفة كل السلبات التي قد تواجهه لإجرائها من خلال التجربة الاستطلاعية المصغرة التي قام بها" (باقي، الوصاي، بلمامون، و قرقوز، 2022، صفحة 143).

وقد قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة خارج عينة الدراسة الأساسية، والمتمثلة في طلبة الدكتوراه بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بجامعتي خميس مليانة والجزائر 3 والبالغ عددهم 20 طالبا، وهذا في الفترة الممتدة ما بين 2023/04/16 إلى غاية 2023/05/02، وكان الغرض منها التدريب على تطبيق أداة الدراسة ومعرفة مدى تجاوب أفراد العينة معها.

3.2 مجتمع وعينة الدراسة:

إن اختيار الباحث للعينة من أهم خطوات ومراحل البحث العلمي قصد تحديد مشكلة الدراسة وصياغة فرضياتها واختيار أدواته، وقد تمثلت عينة الدراسة الحالية في طلبة الدكتوراه بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على مستوى 23 قسما ومعهدا بالتراب الوطني، والذي بلغ عددهم 278 طالبا تم اختيار منهم 90 طالبا بطريقة عشوائية بنسبة تمثيل بلغت 32.37% والجدول التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الدراسة.

جدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الدراسة.

مكان الدراسة	العدد الكلي	النسبة المئوية
جامعة خميس مليانة	07	7.77 %
جامعة الجزائر 3	15	16.66 %
جامعة سطيف 2	10	11.11 %
جامعة باتنة 2	08	8.88 %
جامعة سوق أهراس	08	8.88 %
جامعة مستغانم	15	16.66 %
جامعة وهران	10	11.11 %
جامعة ورقلة	08	8.88 %
جامعة الأغواط	09	10 %
المجموع	90	100 %

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إحصائيات أقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالجزائر.

4.2 أداة الدراسة وخصائصها السيكمترية:

-استبيان دور الرقمنة في تحسين جودة التكوين الدكتورالي: تم بناء هذه الاستمارة في الدراسة الحالية بهدف معرفة دور الرقمنة في تحسين جودة التكوين الدكتورالي من وجهة نظر الطلبة، حيث تم الاطلاع على عينة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع (الرقمنة، الجودة في التعليم العالي، جودة الأداء التدريسي والوظيفي للأستاذ الجامعي)، وقد تم بناء استمارة أولية واخضاعها للتحكيم بالاستعانة على مجموعة من الأساتذة المختصين حيث أصبحت تتكون من 24 عبارة موزعة على محورين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2) يبين محاور استبيان دور الرقمنة في تحسين جودة التكوين الدكتورالي.

العدد	العبارات	المحور
12	من 1 إلى 12	مساهمة الرقمنة في تحسين جودة برامج التكوين الدكتورالي والبحث العلمي
12	من 13 إلى 24	مساهمة الرقمنة في تحسين جودة الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي

المصدر: من إعداد الباحث.

- طريقة التصحيح:

جدول رقم (3) يبين طريقة تنقيط استمارة الاستبيان.

الدرجة	طريقة التنقيط
عالية	03
متوسطة	02
منخفضة	01

المصدر: من إعداد الباحث.

- عرض الخصائص السيكمترية (الثبات والصدق) لاستمارة الاستبيان:

الثبات: اعتمدنا في استخراج عوامل الثبات على طريقة إعادة الاختبار لعينة قوامها (20) مفردة بعد (15) يوم من التطبيق الأول وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون، كما استخدمنا طريقة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان بحساب معامل ألفا كرومباخ، وقد تحصلنا على النتائج التالية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (4) يبين معاملات الثبات لاستمارة الاستبيان.

المحاور	عدد العبارات	طريقة إعادة الاختبار	طريقة ألفا كرومباخ
المحور الأول	12	0.88**	0.71
المحور الثاني	12	0.81**	0.82
الاستبيان ككل	24	0.90**	0.85

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

**دال عند (0.01)

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الارتباط لبيرون تتراوح بين 0.77 و 0.90 محاور المقياس وهذا عند مستوى الدلالة 0.01، كما نلاحظ أن معاملات ألفا كرونباخ تتمتع بثبات مرتفع محصورة بين 0.71 و 0.85 وهذا ما يؤكد بأن الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات عالية.

طريقة التجزئة النصفية: من خلال تجزئة عبارات استمارة الاستبيان لجزأين (بنود فردية وبنود زوجية) وحساب معامل الارتباط قبل التصحيح وبعد التصحيح كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (5) يبين معاملات الثبات لاستمارة الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية.

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية				
ارتباط العبارات الفردية	ارتباط العبارات الزوجية	ارتباط الجزئين	سبيرمان- براون	جتمان
0.776	0.612	0.891	0.887	0.807

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتبين من خلال الجدول رقم (5) بأن قيم معاملات الثبات مرتفعة بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط بين العبارات الفردية 0.776 وبين العبارات الزوجية قيمة 0.612، بينما بلغ معامل الارتباط بين الجزئين 0.891 كما بلغت قيمة الثبات بمعامل سبيرمان - براون 0.887، وبطريقة جتمان وصل معامل الثبات إلى 0.807، وهذا كله يؤكد على أن الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات عالية تسمح لنا بتطبيقه في الدراسة الحالية.

الصدق:

الصدق الظاهري: يقوم على فكرة أن الاستبيان يبدو صادقا في صورته الظاهرية وأن صياغة عباراته واضحة وملائمة لما وضعت لقياسه، ومن هذا المنطلق تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قصد الاستفادة من آرائهم في تعديله، والتحقق من مدى ملائمة كل

عبارة للمحور الذي تنتمي اليه، ومدى وضوح ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستبيان، ومدى شموله لمشكلة الدراسة ومدى تحقيق أهدافها، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وحذف أخرى لتتلاءم بذلك مع الهدف الذي وضعت لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي: من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان وتحديد الدلالة الإحصائية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (6) قيم الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان.

رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط
01	0.476*	09	0.346*	17	0.515**
02	0.598**	10	0.798**	18	0.644**
03	0.675**	11	0.425**	19	0.498**
04	0.525**	12	0.445**	20	0.612**
05	0.645**	13	0.745**	21	0.555**
06	0.877**	14	0.677**	22	0.545**
07	0.616**	15	0.618**	23	0.674**
08	0.538**	16	0.588**	24	0.601**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

**دال عند (0.01) / *دال عند (0.05)

من خلال الجدول رقم (6) يتضح أنه يوجد 24 بنداً وكلها لها دلالة إحصائية عند المستوى الاستدلالي 0.01 و 0.05 حيث حصرت قيمة معامل الارتباط ما بين 0.346 و 0.877، وهذا ما يدل بأن استمارة الاستبيان تتمتع بصدق داخلي يجعل منها أداة صادقة لما وضعت لقياسه.

الصدق التمييزي: من خلال حساب الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا لاستمارة الاستبيان، كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (7) يبين معاملات الصدق التمييزي للاستمارة الاستبيان.

البيانات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة	اتخاذ

المجموعات		الحسابي	- ت -	القرار
المجموعة العليا	06	69.50	1.86	0.001
المجموعة الدنيا	06	48.00	5.44	دال احصائيا

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة قدرت ب (7.16) عند مستوى الدلالة 0.001، وأن الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا كانت كلها جوهرية ودالة احصائيا، وهذا الذي يسمح لنا بالقول إن الاستبيان صادق ويتمتع بقدرته التمييزية العالية وقابل للتطبيق في الدراسة الحالية.

5.2 مجالات الدراسة:

-المجال الزمني:

الموسم الجامعي 2022/2023.

-المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية على مستوى أقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عبر التراب الوطني.

-المجال البشري:

تمت الدراسة على عينة متكونة من طلبة الدكتوراه بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

6.2 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لمعالجة نتائج البحث استعان الباحث بمجموعة من الاختبارات الإحصائية التي تتناسب وطبيعة الدراسة وهي:

- الإحصاء الوصفي المستخدم:

- النسب المئوية وهي من أكثر الوسائل الإحصائية استعمالا.

- المتوسطات الحسابية وهي عبارة عن حاصل جمع مفردات القيم مقسوما على عددها.

- الانحرافات المعيارية وتعتبر أهم مقاييس التشتت وأكثرها استعمالا.

- الإحصاء الاستدلالي المستخدم:

- معامل الارتباط بيرسون لحساب الثبات و الارتباط بين المتغيرات.

- معامل ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي للمقياس.

- اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لحساب الفروق.

- معامل سبيرمان - براون وجتمان لحساب التجزئة النصفية.

3. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1.3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: يساهم توظيف الرقمنة في تحسين جودة برامج التكوين الدكتورالي والبحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

جدول رقم (7) يبين استجابات الطلبة حول المحور الأول للاستبيان

التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محور مساهمة الرقمنة في تحسين جودة برامج التكوين الدكتورالي والبحث العلمي
3.12	4.92	24.77	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

يتبين من خلال الجدول (7) المساهمة الفعالة لتوظيف الرقمنة في تحسين نوعية وجودة برامج التكوين الدكتورالي والبحث العلمي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الطلبة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 24.77 بانحراف معياري قدر 4.92 وتباين قيمته 3.12، فطلبة الدكتوراه يؤكدون على أن توظيف الرقمنة في التعليم الجامعي يساعد على تطوير وتحسين طرق وأساليب التدريس المستخدمة في عروض التكوين الدكتورالي وتسهيل عملية الاتصال والتواصل بين الطالب والمشرّف، كما تزودهم بمهارات التعلم الذاتي والابتعاد عن التعليم والتلقين التقليدي، كما تنعكس إيجاباً على مردودهم وتحصيلهم العلمي والدراسي، وهذا ما توافّق مع دراسة كل من (كدام و رحالي، 2020) و(بوحميّة، 2017) والتي تؤكد بأن استخدام الرقمنة في عملية التعليم الجامعي له أثر إيجابي في رفع درجة التحصيل العلمي الدراسي لدى الطلبة، كما يملك طلبة الدكتوراه بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية اتجاهات إيجابية نحو استخدام المنصات الإلكترونية مثل (Progress , Moodle , Asjp) كونها تساعدهم على التعلم

عن بعد وتوفر عليهم الجهد للقيام بالأعمال البحثية الأخرى، وهذا ما توصلت إليه دراسة(بوساق، 2022) والتي ترى بأن طلبةمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو استخدام منصة (Moodle) لما له من أهمية في بناء محتوى رقمي عالي الجودة يساهم في تحسين جودة التعليم العالي، إضافة لذلك يرى الطلبة من وجهة نظرهم بأن التسجيل الرقمي في المكتبات الإلكترونية يساهم بدرجة كبيرة في تحسين جودة ونوعية البحث العلمي، حيث أصبح الوصول للمعلومة في ظل التحول الرقمي أمرا في غاية السهولة ويوفر على الأساتذة والطلبة المال وجهد التنقل بين الجامعات من أجل الاطلاع على ما توفر بها من مصادر ومراجع تفيدهم في أعمالهم البحثية وتساعدهم على تقديم كل ما هو حديث في تخصصهم الأكاديمي، وهذا ما تؤكدته دراسة (باشيوة و عيواز، 2023) بعنوان " المكتبات الرقمية والوصول الحر إلى المعلومات العلمية"، والتي استخلصت بأن المكتبات الرقمية مكنت الباحثين من الوصول إلى المعلومة العلمية بشكل سريع ومجاني وحر، كما أبطلت عملية احتكار النشر والتسلط الذي كان يفرضه رؤساء دور النشر المختلفة(باشيوة و عيواز، 2023، صفحة 373)، ومن هذا المنطلق فإن استخدام الرقمنة في عملية إعداد البرامج الجامعية وتدريسها أصبح لزاما على القائمين بإعداد البرامج بمؤسسات التعليم العاليأن توظيفها يساهم في تحسين مخرجات طلبة الدكتوراه وينعكس إيجابا على مستوى جودة التكوين الدكتورالي وتبوء الجامعة الجزائرية لمراكز مشرفة على الصعيد القاري والدولي(فرحي و سي أحمد، 2022، صفحة 291).

وبناء على ما سبق من تحليل للنتائج ومقارنات مع الدراسات السابقة والمشابهة فإنه يمكن القول بأن الفرضية التي تنص على أن توظيف الرقمنة يساهم في تحسين جودة برامج التكوين الدكتورالي والبحث العلمي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الطلبة قد تحققت.

2.3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: يساهم توظيف الرقمنة في تحسين جودة الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

جدول رقم (8) يبين استجابات الطلبة حول المحور الثاني للاستبيان

التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محور مساهمة الرقمنة في تحسين جودة الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي
7.58	2.75	26.89	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

يتبين من خلال الجدول (8) المساهمة الفعالة لتوظيف الرقمنة في تحسين جودة أداء الأستاذ الجامعي ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الطلبة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 26.89 بانحراف معياري قدر 2.75 وتباين قيمته 7.58، وانطلاقاً من وجهة نظر طلبة الدكتوراه فإن الأساتذة القائمين على الإشراف ومتابعة التكوين الدكتورالي ومشاريع البحث العلمي يتميزون بالكفاءة العالية في تصميم المقررات الدراسية وعرض وتقديم ورشات تكوينية بطريقة التعلم عن بعد تتميز بالحدثة وتواكب التطور العلمي والتكنولوجي وتفيد طالب الدكتوراه في مستقبلهم المهني، كما يؤكد طلبة الدكتوراه بأن عملية التواصل مع الأستاذ المشرف في إرسال الأعمال البحثية ونسبة التقدم في الأطروحة يتم عن طريق الإيميل المهني ووسائل التواصل الاجتماعي دون اللجوء إلى تقديمها ورقياً، وأنه يزود الطالب بكافة مواقع البحث العلمي في مجال تخصصه مما يدل على أن كفاءة الأستاذ الجامعي تزيد مع استخدامه للرقمنة ووسائل التكنولوجيا الحديثة وهذا ما يتفق مع دراسة (التاوتي، بشير، و بوجلل، 2021) توصلت لوجود أثر كبير لاستخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي وتحسين جودته، فجودة أداء للأستاذ الجامعي تساهم بشكل فعال في ترقية البحث العلمي وضمان جودة التكوين الدكتورالي قصد تحقيق رضا الطلبة عن عروض التكوين وأساليب الإشراف والبحث العلمي.

فرضا الطلبة عن جودة الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لا يتحقق دون انتهاز هذا الأخير للتكنولوجيا الحديثة في التعليم الجامعي، فاستخدام التعليم الإلكتروني يساهم في تطوير بيئة التعليم الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية و يعمل على تحسين عملية الاتصال والتواصل بين الطالب والمشرف وهذا ما توصلت إليه دراسة كل من (بطاط، 2022) و (برباخ، 2019) والتي استخلصت بأن استخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا المعلومات الحديثة يسهل عملية تنفيذ البرامج وتسريع وتيرة العمل والاتصال والتواصل بين الإدارة والأستاذ والطالب وينعكس إيجاباً على مخرجات التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، كما ينعكس استخدام التكنولوجيا الحديثة إيجاباً على رضا الأستاذ الجامعي عن أدائه الوظيفي وهذا ما تؤكد دراسة (مقدم و مصباح، 2023) والتي استخلصت بأن استخدام الإدارة الإلكترونية له أثر كبير وإيجابي على جودة الحياة الوظيفية لدى الأستاذ الجامعي، كون الإدارة الإلكترونية تعمل على تسيير الأمور البيداغوجية الخاصة بالأساتذة الجامعيين وتساهم في تحسين جودة حياتهم الوظيفية مما ينعكس إيجاباً على جودة أدائهم وجودة مخرجات التكوين الجامعي.

وبناء على ما سبق من تحليل للنتائج ومقارنات مع الدراسات السابقة والمشابهة فإنه يمكن القول بأن الفرضية التي تنص على أن توظيف الرقمنة يساهم في تحسين جودة الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الطلبة قد تحققت.

4. خاتمة:

انطلقت الدراسة الحالية من إشكالية مفادها هل يساهم توظيف الرقمنة في تحسين جودة التكوين الدكتورالي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الطلبة، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا وعرضها وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها بم توفر من دراسات سابقة ومشابهة ومرتبطة، ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها تبين ما يلي:

- يساهم توظيف الرقمنة في تحسين جودة التكوين الدكتورالي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
 - يساهم توظيف الرقمنة في تحسين جودة برامج التكوين الدكتورالي والبحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
 - يساهم توظيف الرقمنة في تحسين جودة الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
- نشر ثقافة توظيف الرقمنة لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين في كل العمليات البيداغوجية والإدارية.
 - القيام بأيام دراسية تحسيسية حول أهمية توظيف الرقمنة في تحسين جودة التكوين الجامعي بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
 - إنشاء مخابر بحث جهوية تهتم بمتابعة توظيف وسير التعليم الإلكتروني بأقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

5. قائمة المراجع:

- أحمدياتو، محمد (2020)، سياسة الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية بجامعة الجزائر، مجلد 57، العدد 03، ص 226-244.
- التاوتي، عبد العليم، وبشير، عبد العالي، وبوجللال، أحمد (2021)، أثر استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في أداء الأستاذ الجامعي ، مجلة أبحاث كمية ونوعية في العلوم الاقتصادية والإدارية بجامعة غرداية، مجلد 03، العدد 01 ص 77-99.

- باشيو، سالم، وعيواز، محمد الزين (2023)، المكتبات الرقمية والوصول الحر إلى المعلومات العلمية: المفاهيم والرؤية المستقبلية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشلف، مجلد 15، العدد 02، ص 367-375.
- باقي، أحمد، والوصابي، عبد العزيز، وبلمامون، سهيلة، وقزقوز، محمد (2022)، المتميز في منهجية البحث العلمي دار قيرطا للنشر والتوزيع، الجزائر.
- برباخ، رايح (2019)، استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة إجراءات العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة، مجلة الإبداع الرياضي بجامعة المسيلة، مجلد 10، العدد 01، ص 279-299.
- بطاط، نور الدين (2022)، دور التعليم الإلكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - دراسة ميدانية على أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة - مجلة الإبداع الرياضي بجامعة المسيلة، مجلد 13، العدد 02، ص 189-209.
- بوحيدة، نصر الله (2022)، أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل الدراسي لدى لطلب، مجلة الحكمة للدراسات النفسية والتربوية، مجلد 05، العدد 03، ص 79-91.
- بوحوش، عمار، والذنيبات، محمد محمود (2022)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- بوساق، بدر الدين (2022)، اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو المنصة الرقمية (Moodle) خلال انتشار فيروس الكورونا، مجلة التحدي بجامعة أم البواقي، مجلد 14، العدد 02، ص 44-57.
- خمّنو، دنيا، وعيسى، موسى (2023). منهجية Six Sigma لإدارة الجودة الشاملة كآلية لضمان جودة التعليم العالي، مجلة المعيار بجامعة قسنطينة، مجلد 27، العدد 04، ص 1008-1026.
- دحدوح، ليليا، وبوضرسة، زهير (2022)، مشكلات النشر في المجالات العلمية لدى طلبة الدكتوراه، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية بجامعة تبسة، مجلد 07، العدد 06، ص 373-387.
- سعد الله، رشيد، وقاشي، خالد (2020). دور الرقمنة في تحسين خدمات المرفق العمومي - دراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة -، مجلة الاستراتيجية والتنمية بجامعة مستغانم، مجلد 10، العدد 06، ص 176-197.
- سعدي، إدريس، وبن عطية، بشيري (2023)، واقع التعليم الإلكتروني في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الإبداع الرياضي بجامعة المسيلة، مجلد 14، العدد 01، ص 496-516.

- شريف، مراد، وعزوز، منير (2019)، أثر استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتحسين نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر - دراسة حالة جامعة المسيلة - ، مجلة معارف بجامعة البويرة ، مجلد 14، العدد 01 ص204-175.
- علالي، عبد الغاني، وإليهم، مهدي، وحنك، أيمن عبد الرؤوف (2023)، مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، مجلة التحدي بجامعة أم البواقي ، مجلد 15، العدد 01 ص142-126.
- عيادي، جمال(2022)، الرقمنة وآثارها التنظيمية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الموظفين، مجلة دراسات اقتصادية بجامعة الجلفة، مجلد 16، العدد 01، ص 574-558.
- غضبان، حسام الدين، ونوبلي، نجلاء (2012)، الدكتوراه ل م د في الجزائر: بين الواقع والمأمول، مجلة حوليات جامعة الجزائر، مجلد 21، العدد 01، ص 94-82.
- فرحي، محمد، وسي أحمد، نذير (2022)، تحسين جودة مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باستخدام التكنولوجيا الحديثة، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية بجامعة تيسمسيلت، مجلد 06، العدد 01، ص 293-276.
- كدام، صبرينة، ورحالي، سيف الدين (2020)، أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطلاب الجامعي، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية بجامعة الجزائر، مجلد 57، العدد 03، ص 38-25.
- مقدم، أمال، ومصباح، فوزية (2023)، أثر الإدارة الإلكترونية على جودة الحياة الوظيفية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم - جامعة خميس مليانة نموذجا -، مجلة التنظيم والعمل بجامعة معسكر، مجلد 12، العدد 02، ص171-157.